

مَوْلِدُ شَرَفِ الْأَنَامِ

○ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ○

السَّلَامُ عَلَيْكَ	زَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ	أَتَقَى الْأَتَقِيَاءِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ	أَصْفَى الْأَصْفِيَاءِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ	أَزْكَى الْأَزْكِيَاءِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ	مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ	دَائِمًا بِإِلَاقِضَاءِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ	أَحْمَدُ يَا حَبِيبِي
السَّلَامُ عَلَيْكَ	طَه يَا طَيْبِي
السَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا مَسْكِي وَطَيْبِي
السَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا مَاحِي الذُّنُوبِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا عَوْنَ الْغَرِيبِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ	أَحْمَدُ يَا مُحَمَّدُ
السَّلَامُ عَلَيْكَ	طَه يَا مُجَدِّدُ
السَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا كَهْفًا وَمَقْصَدُ
السَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا حُسْنًا تَفَرَّدُ
السَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا جَالِي الْكُرُوبِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا خَيْرَ الْأَنَامِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا بَدْرَ التَّمَامِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا نُورَ الظَّلَامِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا كُلَّ الْمَرَامِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا ذَا الْمُعْجَزَاتِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا ذَا الْبَيِّنَاتِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا هَادِيَ الْهُدَاةِ

السَّلامُ عَلَى

وَكُذَّاءِ الْحَسَنِينَ

وَالِكُلِّهِمُ وَالَّتَابِعِينَ

أَصْحَابِكَ أَجْمَعِينَ

خَيْرِ الْعَالَمِينَ

وَتَابِعِهِمْ وَتَابِعِ التَّابِعِينَ

الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ○ وَالسَّلَامُ عَلَى الرُّسُلِ

الشَّفِيعِ الْأَبْطَحِيِّ ○ وَمُحَمَّدٍ عَرَبِيٍّ

خَيْرٍ مِنْ وَطَى الثَّرَى الْمُسْقَعُ فِي الْوَرَى ○

○ مَنْ بِهِ حُلَّتْ عَرَى كُلِّ عَبْدٍ مُذْنِبٍ

مَالَهُ مِنْ مُشْبِهِ فَازَا مُتَّهُ بِهِ ○

○ مَنْ يَمُتْ فِي حُبِّهِ نَالَ كُلَّ الْمَطْلَبِ

أَنَا مَفْتُونٌ بِهِ طَائِعٌ فِي قُرْبِهِ ○

○ رَبِّ عَجَلْ لِي بِهِ لَعَلَّ يَصْفُو مَشْرِبِي

كَمْ شَفَا مِنْ مُسْقَمٍ كَمْ جَلَا مِنْ أَظْلَمٍ ○

○ كَمْ لَهُ مِنْ أَنْعَمٍ لِلْفَطِينِ وَالْغَيْبِ

كَمْ لَهُ مِنْ مُكْرَمَاتٍ كَمْ عَطَايَا وَافِرَاتٍ ○

○ كَمْ رَوَتْ عَنْهُ الثَّقَاتُ كُلَّ عِلْمٍ وَاجِبٍ

نِعْمَ ذَاكَ الْمُصْطَفَى ذُو الْمُرُوءَةِ وَالْوَفَا ○

○ فَضْلُ أَحْمَدَ مَا خَفِيَ شَرْقُهَا وَالْمَغْرِبِ

كَمْ بِهِ مِنْ مُوَلِّعٍ غَارِقٍ فِي الْأَذْمُعِ ○

○ عَقْلُهُ لِمَادَعِيٍّ فِي مَحَبَّتِهِ سُبِيٍّ

يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا خَيْرَ كُلِّ الْأَنْبِيَاءِ ○

○ نَجِّنَا مِنْ هَاوِيَةٍ يَا زَكِيَّ الْمَنْصِبِ

وَعَلَى عِلْمِ الْهُدَى أَحْمَدُ مُفْنِي الْعِدَا ○

○ جُدْ بِتَسْلِيمٍ بَدَا لِلنَّبِيِّ الْيَثْرِي

وَعَلَيْهِ فَسَلِّمَا مَا سَ غُصْنٌ فِي الْحِمَا ○

○ أَوْبَدَا بَدْرُ السَّمَاءِ فِي بِهِيمِ الْغَيْهِي

○ أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ○

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۖ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا
 تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ
 عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۖ وَيَنْصُرَكَ
 اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا ۖ لَقَدْ جَاءَكَ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ
 عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
 رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۖ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۖ
 صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَبَلَغَ رَسُولُهُ النَّبِيَّ
 الْحَبِيبُ الْكَرِيمُ ۖ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

① اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ②

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَّفَنَا بِصَلَاتِهِ بِصَلَاتِهِ بِصَلَاتِهِ بِصَلَاتِهِ
 وَكَمَّلَ السُّعُودَ بِأَكْرَمِ مَوْلُودٍ حَوَى شَرَفًا وَفَضْلًا ۖ وَشَرَّفَ
 بِهِ الْأَبَاءَ وَالْجُدُودَ وَمَلَأَ الْوُجُودَ بِجُودِهِ عِلًّا كَحَمَلَتُهُ
 أُمُّهُ أَمْنَةً فَلَمْ تَجِدْ لِحَمْلِهِ الْمَا وَلَا ثِقَلًا ۖ وَوَضَعَتْهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخْتُونًا مُكْتَحِلًا فِي خَلِجِ الْوَقَارِ
 وَالْمَهَابَةِ يُجَلَّى ۖ وَوُلِدَ نَبِينًا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِوَجْهِهٖ مَا يُرَى أَحْسَنُ مِنْهُ وَلَا أَحْلَى ۖ بِنُورٍ
 كَالشَّمْسِ بَلْ هُوَ أَضْوَأُ وَأَجْلَى ۖ وَتَغْرِفَاقَ دُرًّا
 وَلَوْلَا بَلْ هُوَ أَجْلَى وَأَجْلَى ۖ وَطَافَ بِهِ لَيْلَةَ الْاِسْتِرَاءِ
 وَتَمَلَّى ۖ وَجَعَلَ دِينَهُ عَلَى الدَّوَامِ مُسْتَعْلِيًّا لَا
 مُسْتَعْلًا ۖ وَذَكَرَهُ عَلَى مَرِّ الْأَيَّامِ مُكَرَّرًا وَيُنَلَّى ۖ

أَشْرَقَتْ لِمَوْلِدِهِ الْخَنَادِسُ شَرْقًا وَغَرْبًا وَوَعْرًا
 وَسَهْلًا ○ وَخَرَّتْ لِمَوْلِدِهِ الْأَصْنَامُ مِنْ أَعْلَى الْمَجَالِسِ
 خُضُوعًا وَذُلًّا ○ وَارْتَجَّ أَيَوَانُ كِسْرَى وَهُوَ جَالِسٌ
 فَعَدِمَ الْقَوْمُ نَظْقًا وَعَقْلًا ○ وَخَدَّتْ نَارُ فَارَسَ
 وَتَبَدَّدَ مِنْهُمْ جَمْعًا وَشَمْلًا ○ وَزُخِرَتْ الْجَنَانُ
 لَيْلَةَ مَوْلِدِهِ وَاطَّلَعَ الْحَقُّ وَتَجَلَّى ○ وَنَادَتْ
 الْكَائِنَاتُ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ أَهْلًا وَسَهْلًا ○ ثُمَّ
 أَهْلًا وَسَهْلًا ○ أَلْفَ صَلَوَا

○ عَلَى النَّبِيِّ خَاتَمِ الرُّسُلِ الْكَرَامِ ○

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ زَجَّ الْغَفَرُ

بِشَهْرِ رَبِيعٍ قَدْ بَدَأَ نُورُهُ الْأَعْلَى ○
 ○ فَيَا حَبَّذَا بَدْرًا بِذَلِكَ الْحَمَى يُجَلَّى
 أَنَارَتْ بِهِ الْأَكْوَانُ شَرْقًا وَغَرْبًا ○

○ وَأَهْلُ السَّمَاءِ قَالُوا لَهُ مَرْحَبًا أَهْلًا
 ○ وَالْبَسَ ثَوْبَ النُّورِ عِزًّا وَرَفْعَةً ○
 ○ فَمَا مِثْلُهُ فِي خَلْعَةِ الْحُسْنِ يُسْتَجَلَّى
 وَلَمَّا رَأَاهُ الْبَدْرُ حَارَ الْحُسْنِ ○
 ○ وَشَهِدَ مِنْهُ بِهَجَّةٍ تَسْلُبُ الْعُقُلَا
 وَأُطْفِئَ نُورُ الشَّمْسِ مِنْ نُورِ وَجْهِهِ ○
 ○ فَلِلَّهِ مَا أَبْطَى وَلِلَّهِ مَا أَجْلَى
 أَيَا مَوْلِدَ الْمُخْتَارِ جَدَّدَتْ شَوْقَنَا ○
 ○ إِلَى خَيْرٍ مَبْعُوثٍ جَلِيلٍ حَوَى الْفَضْلَا
 وَسَعَدًا مُقِيمًا بِافْتِحَارٍ لِمَوْلِدِهِ ○
 ○ لَهُ خَيْرٌ عَنْ حُسْنِهِ أَبَدًا يَتَلَّى
 عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ مَا هَبَّتِ الصَّبَا ○
 ○ وَمَا سَارَحَادٍ بِالنِّيَاقِ إِلَى الْمَعْلَى

○ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ○

قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ○ أَيُّ شَاهِدًا لِلرُّسُلِ بِالتَّبْلِيغِ وَمُبَشِّرًا لِمَنْ آمَنَ بِالْجَنَّةِ وَنَذِيرًا لِمَنْ كَذَبَ بِالنَّارِ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ أَيُّ إِلَى تَوْحِيدِهِ وَطَاعَتِهِ بِإِذْنِهِ أَيُّ بِأَمْرِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ○ سَمَاءُ اللَّهِ سِرَاجًا لِأَنَّهُ يُهْتَدَى بِهِ كَالسِّرَاجِ يُسْتَضَاءُ فِي الظُّلُمَةِ وَبَشِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّهُ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ○ أَمْرُهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ يُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْفَضْلِ الْكَبِيرِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ تَعَالَى الْفَضْلَ الْكَبِيرَ ○ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ○ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تُطِيعُ

الْكَافِرِينَ أَيُّ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَالْمُنَافِقِينَ أَيُّ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَدَعَا أَذَاهُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَقِتَادَةُ مَعْنَاهُ أَصْبِرْ عَلَى أَذَاهُمْ يَا مُحَمَّدُ ○ وَقَالَ الرَّجَّاجُ أَيُّ لَا تُجَازِمُهُ عَلَيْهِ وَهَذَا مَنْسُوخٌ بِأَيَّةِ الْقِتَالِ ○ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ أَمْرُهُ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ وَأَنَسَهُ بِقَوْلِهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا وَمَعْنَى وَكِيلًا أَيُّ حَافِظًا ○ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ نُورًا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ تَعَالَى قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ بِالْفِي عَامٍ ○ يُسَمِّحُ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ النَّورَ وَيُسَمِّحُ لِلْمَلَكِ مَكَّةَ بِتَسْمِيحِهِ ○ فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ أَتَى ذَلِكَ النَّورَ فِي طِينَتِهِ ○ فَاهْبِطِي اللَّهُ فِي صُلْبِ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ ○ وَحَمَلْنِي فِي السَّفِينَةِ فِي صُلْبِ نُوحٍ ○ وَجَعَلْنِي فِي صُلْبِ

إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ حِينَ قُذِفَ بِهِ إِلَى النَّارِ ○
 وَلَمْ يَزَلْ يَنْقُلُنِي مِنَ الْأَصْلَابِ الظَّاهِرَةِ ○
 إِلَى الْأَرْحَامِ الزَّكِيَّةِ الْفَاخِرَةِ ○ حَتَّى أَخْرَجَنِي
 اللَّهُ مِنْ بَيْنِ أَبِي ○ وَلَمْ يَلْتَقِ عَلَى سَفَاحٍ قَطُّ
 اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ رَبُّنَا ○ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ حُسْبُنَا

تَنَقَّلْتُ فِي أَصْلَابِ أَرْيَابِ سُودٍ ○
 كَذَا الشَّمْسُ فِي أَبْرَاجِهَا تَتَنَقَّلُ
 وَسِرْتُ سَرِيًّا فِي بُطْنِ تَشْرِفْتُ ○
 بِحِمْلِ عَلَيْهِ فِي الْأُمُورِ الْمُعَوَّلُ
 هَنِيئًا لِقَوْمٍ أَنْتَ فِيهِمْ وَمِنْهُمْ ○
 بَدَا مِنْكَ بَذْرُ بِالْجَمَالِ مُسْرَبُلُ
 وَلِلَّهِ وَقْتُ جُنْتُ فِيهِ وَطَالِعُ ○
 سَعِيدٌ عَلَى أَهْلِ الْوُجُودِ وَمُقْبِلُ

عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ ○
 بِتَعْدَادِ مَا قَطَرُ مِنَ السَّحْبِ يَنْزِلُ ○
 خَتَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٌ ○
 وَيَوْمَ قِيَامِ النَّاسِ يُبْعَثُ أَوَّلُ
 فَجْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْكَ بِرَحْمَةٍ ○
 لِعَبْدٍ أَسِيرٍ بِالذُّنُوبِ يُقْبَلُ ○
 وَصَلَّى إِلَاهُهُ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ○
 عَلَى أَحْمَدَ الْمُخْتَارِ مَوْلَى الْفَضَائِلِ

○ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ○

وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَمَّتِهِ
 قَالَتْ كُنَّا نَسْمَعُ أَنَّ أَمْنَةَ لَمَّا حَمَلَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ كَانَتْ تَقُولُ مَا شَعَرْتُ
 أَنِّي حَمَلْتُ وَلَا وَجَدْتُ لَهُ ثِقْلًا وَلَا أَلَمًا ○ كَمَا

يَحْمَدُ النِّسَاءُ إِلَّا أَنِّي نَكَرْتُ رَفَعَ حِضَّتِي وَآتَانِي
 ابْنٌ وَأَنَا بَيْنَ النَّوْمِ وَالْيَقْظَةِ فَقَالَ لِي هَلْ
 شَعُرْتَ أَنَّكَ حَمَلْتَ فَكَأَنِّي أَقُولُ لَا أَدْرِي
 فَقَالَ إِنَّكَ قَدْ حَمَلْتَ بِسَيِّدِ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَبَنِيهَا
 نَبِيَّ الْهُدَى وَالرَّحْمَةِ وَذَلِكَ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ
 قَالَتْ فَكَانَ ذَلِكَ مِمَّا يَتَّقْنَ عِنْدِي الْحَمْلُ فَلَمَّا
 دَنَتْ وَلَادَنِي أَتَانِي ذَلِكَ الْاِثْنِ فَقَالَ لِي
 قَوْلِي (أَعِيذُهُ بِالْوَاحِدِ الصَّمَدِ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي
 حَسَدٍ) قَالَتْ فَكُنْتُ أَقُولُ ذَلِكَ وَأَكْرَهُهُ مَرَارًا
 قِيلَ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ظَهُورَ خَيْرِ خَلْقِهِ
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ جَبْرِيْلَ أَنْ
 يَقْبِضَ طِينَتَهُ مِنْ مَكَانِ قَبْرِ الْكَرِيمِ فَقَبَضَهَا
 ثُمَّ طَافَ بِهَا جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَغَسَّهَا فِي أَنْهَارِ

التَّسْنِيمِ وَأَقْبَلَ بِهَا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
 وَلَهَا عَرْقٌ يَسِيلُ فَخَلَقَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْعَرْقِ نُورَ
 كُلِّ نَبِيٍّ جَلِيلٍ فَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ وَخُلُقُوا مِنْ نُورِ
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أودَعَتْ تِلْكَ
 الطِّينَةَ فِي ظَهْرِ آدَمَ وَالْقِي فِيهَا النُّورُ الَّذِي
 سَبَقَ فَخْرُهُ وَتَقَادَمَ فَوَقَعَتْ هُنَاكَ طَوَائِفُ
 الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ سُجُودًا لِآدَمَ ثُمَّ أَخَذَ اللَّهُ
 تَعَالَى عَلَى آدَمَ الْمَوَاقِثَ وَالْعُهُودَ حِينَ أَمَرَ
 الْمَلَائِكَةَ لَهُ بِالسُّجُودِ أَنْ لَا يُودِعَ ذَلِكَ النُّورَ
 إِلَّا فِي أَهْلِ الْكُرْمِ وَالْجُودِ الْمُطَهَّرِينَ مِنَ الدَّنَسِ
 وَالْجُحُودِ فَمَا زَالَ ذَلِكَ النُّورُ يَنْتَقِلُ مِنْ ظَهُورِ
 الْأَخْيَارِ إِلَى بُطُونِ الْأَحْرَارِ حَتَّى أَوْصَلَتْهُ يَدُ
 الشَّرَفِ وَالْكَارَمِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

ابن هاشم ○ قَلَمَاتَانِ أَوَانُ وَقَاءِ عَهْدِهِ طَلَعَ
 فِي الْأَكْوَانِ طَالِعُ سَعْدِهِ نُشْرَعْلَمُ الْفُتُوَّةِ ○
 لُظْهُوَ رِخَاتِهِ النَّبُوءَةِ ○ شَخَصَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ الْأَبْصَارُ
 ○ وَأَشْرَقَتْ عَلَيْهِ الْأَنْوَارُ ○ أُلْبِسَتْ ثَوْبَ الْمَلَاخَةِ
 نَطَقَ بِالْبَيَانِ وَالْفَصَاحَةِ ○ نَادَاهُ لِسَانُ الْمَشِيئَةِ
 يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا يَصْلُحُ كُنَّا لِمَا حَمَلْتَ مِنْ
 الْوَدِيعَةِ ○ إِلَّا أَحْشَاءُ أَمْنَةٍ الْمُنِيعَةِ ○ الْمَطْهُرَةِ
 مِنَ الدَّنَسِ وَالْأَكْدارِ ○ سَيِّدَةِ نِسَاءِ بَنِي التَّجَارِ ○
 اجْتَمَعَ شَمْلُهُ بِشَمْلِهَا اتَّصَلَ حَبْلُهُ بِحَبْلِهَا ○ ظَهَرَ
 صَفَاءُ يَقِينِهَا ○ انْطَوَتْ الْأَحْشَاءُ عَلَى جَنِينِهَا
 سَطَعَ نُورُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
 جَبِينِهَا ○ أَوَّلُ شَهْرٍ مِنْ شُهُورِ حَمْلِهَا أَتَاهَا
 فِي الْمَنَامِ أَدَمٌ ○ وَعَلِمَهَا أَنَّهَا حَمَلَتْ بِأَجَلٍ

الْعَالِمِ ○ الشَّهْرُ الثَّانِي أَتَاهَا فِي الْمَنَامِ أَدْرِيْسُ ○
 وَأَخْبَرَهَا بِفَخْرِ مُحَمَّدٍ وَقَدَرِهِ النَّفِيسِ ○ الشَّهْرُ
 الثَّالِثُ أَتَاهَا فِي الْمَنَامِ نُوحٌ ○ وَقَالَ لَهَا إِنَّكَ
 قَدْ حَمَلْتِ بِصَاحِبِ النَّصْرِ وَالْفَتْوحِ ○ الشَّهْرُ الرَّابِعُ
 أَتَاهَا فِي الْمَنَامِ إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ ○ وَذَكَرَ لَهَا فَضْلَ
 مُحَمَّدٍ وَحِلَّةَ الْجَلِيلِ ○ الشَّهْرُ الْخَامِسُ أَتَاهَا فِي الْمَنَامِ
 إِسْمَاعِيلُ ○ وَبَشَّرَهَا أَنَّ ابْنَهَا صَاحِبُ الْمَهَابَةِ
 وَالتَّبَجُّلِ ○ الشَّهْرُ السَّادِسُ أَتَاهَا فِي الْمَنَامِ مُوسَى
 الْكَلِيمُ ○ وَعَلِمَهَا بِرُبَّةِ مُحَمَّدٍ وَجَاهِهِ الْعَظِيمِ ○
 الشَّهْرُ السَّابِعُ أَتَاهَا فِي الْمَنَامِ دَاوُدُ ○ وَعَلِمَهَا أَنَّهَا
 حَمَلَتْ بِصَاحِبِ الْمَقَامِ الْمُحْمُودِ ○ وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ ○
 وَاللَّوَاءِ الْمَعْقُودِ ○ وَالْكَرَمِ وَالْجُودِ ○ وَأَخْبَرَهَا أَنَّ
 ابْنَهَا صَاحِبُ الْمَقَامِ الْمُحْمُودِ ○ الشَّهْرُ الثَّامِنُ

آتَاهَا فِي الْمَنَامِ سُلَيْمَانُ وَأَخْبَرَهَا أَنَّهَا حَمَلَتْ
 بِنَبِيِّ آخِرِ الزَّمَانِ ۝ الشَّهْرُ الثَّاسِعُ آتَاهَا فِي
 الْمَنَامِ عِيسَى الْمَسِيحُ ۝ وَقَالَ لَهَا إِنَّكَ قَدْ خَصَّصْتُ
 بِمُظْهِرِ الدِّينِ الصَّغِيرِ وَاللِّسَانِ الْفَصِيحِ ۝ وَكُلُّ
 وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَقُولُ لَهَا فِي نَوْمِهَا يَا أَمْنَةُ ۝ إِذَا
 وَضَعْتَ شَمْسَ الْفَلَاحِ وَالْهُدَى ۝ فَسَمِّهِ مُحَمَّدًا
 فَلَمَّا اشْتَدَّ بِهَا طَلْقُ النِّفَاسِ ۝ وَلَمْ يَعْلَمْ بِهَا
 أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ۝ بَسَطَتْ أَكْفَ شَكْوَاهَا ۝ إِلَى
 مَنْ يَعْلَمُ سِرَّهَا وَنَجَّوَاهَا ۝ فَأَذَاهِي بِأَسِيَّةَ أَمْرًا
 فِرْعَوْنَ وَمَرْيَمَ ابْنَتِ عِمْرَانَ وَجَمَاعَةً مِنَ الْخَوَرِ
 الْحَسَانِ ۝ قَدْ أَضَاءَ مِنْ جَمَالِهَا الْمَكَانُ ۝
 فَذَهَبَ عَنْهَا مَا يَجِدُ مِنَ الْآخِرَانِ ۝
 اللَّهُ لِي اللَّهُ لِي نِعْمَ الْوَلِيُّ ۝ صَلُّوا عَلَى هَذَا النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

وَلِدَ الْحَبِيبُ وَخَدُّهُ مُتَوَرِّدٌ ۝
 ۝ وَالنُّورُ مِنْ وَجَنَاتِهِ يَتَوَقَّدُ
 وَلِدَ الْحَبِيبُ وَمِثْلُهُ لَا يُوَلَدُ ۝
 ۝ وَلِدَ الْحَبِيبُ وَخَدُّهُ مُتَوَرِّدٌ
 وَلِدَ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا عَشِقَ النَّفَا ۝
 ۝ كَالْأَوْلَادِ كِرَاحِمِي وَالْعَهْدُ
 وَلِدَ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا ذُكِرَتْ قُبَا ۝
 ۝ أَصْلًا وَلَا كَانَ الْمُحْصَبُ يَقْصَدُ
 هَذَا الْوَفِيُّ بِعَهْدِهِ هَذَا الَّذِي ۝
 ۝ مَنْ قَدَّهُ يَا صَاحِ غُصْنٍ أَمْلَدُ
 هَذَا الَّذِي خُلِعَتْ عَلَيْهِ مَلَائِكُ ۝
 ۝ وَنَفَائِسُ فَنَظِيرُهُ لَا يُوجَدُ
 هَذَا الَّذِي قَالَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ ۝

○ هَذَا مَلِيحُ الْكَوْنِ هَذَا أَحْمَدُ
 ○ إِنْ كَانَ مُعْجَزُ يُوسُفَ بِقَمِيصِهِ
 ○ تَالَهُ ذَا الْمَوْلُودُ مِنْهُ أَزِيدُ
 ○ لَوْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ أُعْطِيَ رُشْدَهُ
 ○ تَالَهُ ذَا الْمَوْلُودُ مِنْهُ أَرُشِدُ
 ○ يَا مَوْلِدَ الْمُخْتَارِ كَمْ لَكَ مِنْ ثَنَا
 ○ وَمَدَارِجٍ تَعْلُو وَذُكْرِ يُوجَدُ
 ○ يَا عَاشِقَيْنِ تَوَلَّيْتُمَا فِي حَيَّهِ
 ○ هَذَا هُوَ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ الْمَفْرَدُ
 ○ شَمَّ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ
 ○ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَاضِيٍّ وَمُجَدِّدُ

○ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ○

وَوَضَعْتَ الْحَبِيبَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ

○ مُكْحَلُ الْعِيُونِ مَقْطُوعُ السَّرِّ وَمَخْتُونُ أَخَذَتْهُ
 ○ الْمَلَكَةُ الْأَبْرَارُ فَطَافُوا بِهِ فِي جَمِيعِ الْأَقْطَارِ
 ○ وَعَرَفُوا بِهِ أَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْبَحَارِ
 ○ وَرَجَعُوا بِالْمُقْصَلِ عَلَى الْكَوْنَيْنِ إِلَى أُمِّهِ أَمْنَةٍ
 ○ فِي أَسْرَعِ مِنْ حُرْفَةٍ عَيْنٍ خَفَقَتْ فِي الْأَكْوَانِ
 ○ أَعْلَامُ عُلُومِهِ دُقَّتْ لِبَشَائِرِ لِقْدُومِهِ جَاءَ
 ○ الْهِنَا زَالَ لُغْنَا حَصَلَ لُغْنَا نَلْنَا لِنَا طَلَبَتْ
 ○ الْقُلُوبُ غُفِرَتْ الذُّنُوبُ سَتَرَتْ الْعُيُوبُ
 ○ كَشَفَتْ الْكُرُوبُ بِبَرَكَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ
 ○ أَلْفَ صَلَوَاتٍ عَلَى نَبِيِّ خَاتَمِ الرُّسُلِ الْكَرِيمِ

○ أَحْمَدُ الْهَادِي الَّذِي عَمَّ جُودُهُ الْأَنَامُ
 ○ حَصَلَ لِقْصَدُ الْمُرَادِ وَصَفَى الْوَقْتُ وَالْوَدَادُ
 ○ وَبَرُّ يَا مُحَمَّدٍ فَرِحَتْ أَنْفُسُ الْعِبَادِ

○ عَنْ غَرَامِي وَلَوْ عَنِّي لَا يُحَرِّكُنِي الْمَلَامُ
 ○ ذَاكَ دِينِي وَمِلَّتِي ذَاكَ لِي غَايَةُ الْمَرَامِ
 ○ مَحْنَتِي فِيهِ لَدَتْنِي سُلُوكِي لِلْهُوَى حَرَامِ
 ○ مَا فُتِنْتُمْ كَفْتِنْتَنِي سَدَّ دُونِي بِالْكَلامِ

هَذَا كَفْتَنِي مِنْ قَدِيرٍ دَهْرِي عَلَيْهِ عَامِي قَدْ مَضَى وَشَهْرِي

سَكَنَ اللَّهُ عَشْقَنِي	فِي فُؤَادِي مَعَ الْعِظَامِ
وَشَفَى سُقْمَ فِرْقَتِي	بِالرَّشَاسِ مَهْرِي الْقَوَامِ
مَا مَنَّا قَلْبِي الْجَحْرِ مِج	غَيْرَ نَظَرِهِ مِنَ الْحَيِّبِ
وَالْوَصَالِ مِنْ صَحِيحِ	جُدْ عَلَيَّ فَأَتْنِي قَرِيبِ

○ إِنَّ جَنِّي وَغَمَّتْنِي رُؤْيَتِي رَوْضَةَ الْقَامِ
 ○ هُمْ جَالَانُورُ مُقْلَتِي وَبِهِمْ يَحْصُلُ التَّمَامُ
 ○ كَرَّرَ حَدِيثَكَ فِي الْغَزَالِ الْأَطْلَعِ
 ○ إِنْ كُنْتُ مِثْلِي يَا نَدِيمَ مَوْلَعِ

○ قَدْ تَدَانَتْ مَسَرَّتِي عَنْ قَرِيبٍ بَلْغُ الْمَرَامِ
 ○ يَا نَدِيمِي بِرَحْمَةٍ قَفَّ بِنَاهُذِهِ الْخِيَامِ
 ○ زَارَنِي ثُمَّ مُسِمَّرِي وَانْقَضَتْ مُدَّةُ الْفِرَاقِ
 ○ نِلْتُ فِي الْحُبِّ بُغْيَتِي وَشَفَى مِنِّي السَّقَامُ
 ○ لَا يَحُولِي وَقُوتِي مَذْهَبِي الْجَزْوَ وَالسَّلَامُ
 ○ وَنِلْتُ مَا أَرْجُوهُ مِنْ سَعَادِي
 ○ بِالْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ لَا اجْتِهَادِي
 ○ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي لَا تُخَيِّبْ لَنَا الْمَرَادُ
 ○ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي دَمَّرِ الْبَغْيَ وَالْفَسَادُ
 ○ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي أَصْلَحِ الْأَمْرَ يَا جَوَادُ
 ○ يَا إِلَهِي بِأَحْمَدَ هَبْ بِنَصْرِهِ لَنَا الْمُرَادُ
 ○ يَا إِلَهِي بِأَحْمَدَ اسْقِنَا الْغَيْثَ فِي الْبِلَادُ
 ○ يَا إِلَهِي بِأَحْمَدَ رَحِمْتَكَ تُكْرِمُ الْعِبَادُ

وَمَقَّتْ أَمْنَهُ مُحَمَّدًا بِالْبَصْرِ ○ فَإِذَا فَرَّقَهُ كَالضَّبِجِ إِذَا اسْفَرَ
 ○ وَسَعَرَهُ كَاللَّيْلِ إِذَا سَبَحَى وَاعْتَكَرَ ○ وَوَجْهَهُ اضْوَأَ مِنَ
 الشَّمْسِ وَانْوَرُ ○ أَمَا سَمِعْتَ كَيْفًا نَشَقَّ لَهُ الْقَهْرُ ○ أَنْجُ
 الْحَاجِينَ الْكُلَّ الْعَيْنِينَ ○ أَقْنَى الْأَنْفِ دَقِيقُ الشَّفَتَيْنِ ○
 كَأَنَّمَا يَتَبَسَّمُ عَنْ تَضْيِدِ الدَّرَرِ ○ عُنُقُهُ كَأَنَّهُ ابْرَيْقُ
 فَضَّةٍ ○ وَقَدْ فَاقَ عَلَى جِيدِ الْغَزَالِ ○ وَقَدْ هَ أَرَشَقُ مِنَ
 الْغُصَنِ الرَّطِيبِ إِذَا خَطَرَ ○ بَيْنَ كَتْفَيْهِ خَاتَمُ النَّبُوَّةِ فَيَا
 فَوْزَ مَنْ عَايَنَهُ وَنَظَرَ ○ فَهَذِهِ قِطْعَةٌ مِنْ بَعْضِ أَوْصَافِ
 جَمَالِهِ ○ وَأَمَّا كُلُّ كَمَالٍ فَلَا يَحُدُّ لِأَوْصَافٍ وَلَا يَحْصُرُ ○

فِي مِثْلِ حُسْنِكَ تَعَذَّرَ الْعُشَاقُ ○
 ○ وَتَمَدَّ خَاضِعَةٌ لَكَ الْأَعْنَاقُ ○
 قَدْ فَاقَ حُسْنُكَ لِلْوُجُودِ بِأَسْرِهِ ○
 ○ حَتَّى أَضَاءَ بِنُورِكَ الْأَفَاقُ ○

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ
 أَمْنَهُ لَمَّا حَمَلَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○
 قَالَتْ لَقَدْ عَلِقْتُ بِهِ فَمَا وَجَدْتُ لَهُ مَشَقَّةً وَلَا تَعَبًا
 ○ وَأَنَّهُ لَمَّا فَصَلَ عَنْهَا خَرَجَ مَعَهُ نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ
 قُصُورُ الشَّامِ ○ وَمَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَوَقَعَ عَلَى
 الْأَرْضِ مُعْتَمِدًا عَلَى يَدَيْهِ ○ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَزَادَهُ فَضْلًا وَشَرَفًا لَدَيْهِ ○ وَرَوَى يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمَّتِهِ ○ أَنَّ أَمْنَهُ لَمَّا وَضَعَتْ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَتْ إِلَى جَدِّهِ
 عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَجَاءَهُ الْبَشِيرُ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْحَجْرِ
 فَأَخْبَرَهُ أَنَّ أَمْنَهُ وَلَدَتْ غُلَامًا فَسَرَّ بِذَلِكَ
 سُرُورًا كَثِيرًا ○ وَقَامَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ فَدَخَلَ عَلَيْهَا
 فَأَخْبَرَتْهُ بِكُلِّ مَا رَأَتْهُ وَمَا قِيلَ لَهَا وَمَا أَمَرَتْ بِهِ

فَاخْذْهُ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ فَأَدْخَلَهُ الْكَعْبَةَ ○
وَقَامَ عِنْدَهَا يَدْعُو اللَّهَ وَيَشْكُرُهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى
مَا أَعْطَاهُ وَرَوَى أَنَّهُ قَالَ يَوْمَئِذٍ شِعْرًا:

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا عَبْدَ نَّانٍ ○
يَا مُصْطَفَى يَا صَفْوَةَ الرَّحْمَانِ ○
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَانِي ○
هَذَا الْغُلَامَ الطَّيِّبَ الْأَرْدَانِ ○
قَدْ سَادَ فِي الْمَهْدِ عَلَى الْغُلَمَانِ ○
أَعْيَدُهُ بِالْبَيْتِ ذِي الْأَرْكَانِ ○
حَتَّى أَرَاهُ بَالِغَ الْبُنْيَانِ ○
أَنْتَ الَّذِي سُمِّيتَ فِي الْقُرْآنِ ○
أَحْمَدُ مَكْتُوبٌ عَلَى الْجَنَانِ ○
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ فِي الْأَحْيَانِ ○

أَحْمَدُهُ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ ○
حَقًّا عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ ○
يَا رَبَّنَا بِالْمُصْطَفَى الْعَدْنَانِ ○
اغْفِرْ ذُنُوبِي ثُمَّ أَصْلِحْ شَأْنِي ○

○ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ○

فَسُبْحَانَ مَنْ أَبْرَزَ فِي شَهْرِ ربيعِ الْأَوَّلِ طَلْعَةَ قَمَرِ
الْجُودِ ○ فَمَا أَجْمَلُهَا مِنْ طَلْعَةٍ وَأَبْهَاهَا ○ وَمَا أَحْسَنُهَا
مِنْ تَحَاكُنٍ ○ وَأَحْلَاهَا ○ حَمَلَتْ بِهِ أَمْنَةً فُجَاءَهَا أَدَمُ
وَهَنَاهَا ○ وَوَقَفَ نُوحٌ عَلَى بَابِهَا ○ وَنَادَاهَا ○ وَاتَّهَى
الْحَلِيلُ يُبَشِّرُهَا ○ بِمَا أَتَتْهَا ○ وَقَصَدَ حِلَّتَهَا مُوسَى
الْكَلِيمُ ○ فَسَلَّمَ عَلَيْهَا ○ وَحَيَّاهَا ○ كُلُّ ذَلِكَ لِأَجْلِ هَذَا
الْمَوْلُودِ الَّذِي تَشَرَّفَتْ بِهِ الْأَرْضُ ○ وَثَرَاهَا ○ وَجَاءَتْ
الْأُيُورُ مِنْ أَوْكَارِهَا ○ وَفَنَاهَا ○ وَخَرَجَتْ الْخُورُ الْعَيْنُ

الشَّرِيفُ الْعَظِيمُ ○ صَاحِ شَاوُوشَ لِإِشَارَةِ بِالْبَشَارَةِ
 لِأَهْلِ الْأَرْضِ أَجْمَعِينَ ○ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً
 لِلْعَالَمِينَ ○ فَعِنْدَ ذَلِكَ حَقَّتْ بِأُمِّهِ أَمْنَةٌ الْمَلَائِكَةُ
 الْأَبْرَارُ ○ تَجَبُّهَا بِأَجْنَحَيْهَا عَنْ أَعْيُنِ الْأَغْيَارِ ○
 فَوَقَفَ عَنْ يَمِينِهَا مِيكَائِيلُ وَبَيْنَ يَدَيْهَا جِبْرِيلُ
 وَلَهُمْ زَجَلٌ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيرِ وَالْتَهْلِيلِ
 لِلْمَلِكِ الْبَحْلِيلِ ○ وَأَقْبَلَتِ الْحُورُ الْعَيْنُ إِلَى أُمِّهِ
 أَمْنَةُ الْكَرِيمَةِ تُبَشِّرُهَا بِأَنَّهَا مِنْ جَمِيعِ الْخَافِ
 أَمْنَةُ ○ وَتَنُوبُ عَنِ الْقَوَائِلِ الْبَشَرِيَّةِ بِالسَّعَادَةِ
 الْأَبَدِيَّةِ وَالْغُرَّةِ الْقَمَرِيَّةِ ○ وَالظَّلَعَةِ الْحَمْدِيَّةِ
 أَخَذَهَا الْخَاضِرُ وَاشْتَدَّ الْأَمَةُ ○ قَوْلَاتِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ
 الْبَدْرُ فِي تَمَامِهِ

مَحَلُّ الْقِيَامِ

٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا نَبِيَّ سَلَامٌ عَلَيْكَ	يَا رَسُولُ سَلَامٌ عَلَيْكَ
يَا حَبِيبُ سَلَامٌ عَلَيْكَ	صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ
أَشْرَقَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا	فَانْتَفَتَ مِنْهُ الْبَدْوَرُ
مِثْلَ حُسْنِكَ مَا رَأَيْنَا	قَطُّ يَا وَجْهَ السُّرُورِ
أَنْتَ شَمْسٌ أَنْتَ بَدْرٌ	أَنْتَ نُورٌ فَوْقَ نُورٍ
أَنْتَ إِكْسِيرٌ وَغَالِي	أَنْتَ مَصْبَاحُ الصُّدُورِ
يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدٌ	يَا عُرُوسَ الْخَافَقِينَ
يَا مُؤَيَّدَ يَا مُجَبَّدَ	يَا إِمَامَ الْقِبْلَتَيْنِ
مَنْ رَأَى وَجْهَكَ يَسْعَدُ	يَا كَرِيمَ الْوَالِدَيْنِ
حَوْضُكَ الصَّافِي الْمُبَرَّدُ	وَرَدُنَا يَوْمَ النُّشُورِ

مَا رَأَيْتَا الْعَيْسَ حَنَّتْ
وَالْغَمَامَةَ قَدْ أَظَلَّتْ
وَأَتَاكَ الْعُودُ يَبْكِي
وَأَسْتَجَارَتْ يَا حَبِيبِي
عِنْدَ مَا شَدَّ وَالْمَحَامِلُ
جَنَّتْهُمْ وَالِدَمْعُ سَائِلُ
وَتَحْمَلُ لِي رَسَائِلَ
نَحْوَهَا تَبْكِي الْمَنَازِلَ
كُلُّ مَنْ فِي الْكُونِ هَامُوا
وَلَهُمْ فِيكَ غَرَامُ
فِي مَعَانِيكَ أَلَانَامُ
أَنْتَ لِلرُّسُلِ خِتَامُ
عَبْدُكَ الْمُسْكِينُ يَرْجُو

بِالسُّرَى إِلَّا إِلَيْكَ
وَالْمَلَاصِلُ أَعْلَيْكَ
وَكَذَلِكَ بَيْنَ يَدَيْكَ
عِنْدَكَ الْقَلْبِيُّ التَّفَوُّرُ
وَتَنَادُوا لِلزَّحِيلِ
قُلْتُ قَفْ لِي يَا دَلِيلُ
أَيُّهَا الشُّوقُ الْبَحْزِيلُ
فِي الْعِشِيِّ وَالْبُكُورِ
فِيكَ يَا بَاهِيَ الْجَبِينِ
وَأَشْتِيَاقُ وَحَنِينِ
قَدْ تَبَدَّتْ حَاثِرَيْنِ
أَنْتَ لِلْمَوْلَى شَكُورُ
فَضْلَكَ الْجَمَّةُ الْغَفِيرُ

فِيكَ قَدْ أَحْسَنْتُ ظَنِّي
فَأَغْثَنِي وَأَجْرَنِي
يَا غِيَاثِي يَا مَلَاذِي
سَعِدَ عَبْدٌ قَدْ تَمَلَّى
فِيكَ يَا بَدْرُ تَجَلَّى
لَيْسَ أَزْكَى مِنْكَ أَصْلًا
فَعَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى
يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ
كَفَّرَ عَنِّي الذُّنُوبُ
أَنْتَ غَفَّارُ الْخَطَايَا
أَنْتَ سَتَارُ الْمَسَاوِي
عَالِمُ السِّرِّ وَآخِضِي
رَبِّ فَارْحَمْنَا جَمِيعًا
يَا بَشِيرُ يَا نَذِيرُ
يَا مُجِيرُ مِنَ السَّعِيرِ
فِي مُهِمَّاتِ الْأُمُورِ
وَأُنْجِلِي عَنْهُ الْحَزِينُ
فَلَكَ الْوَصْفُ الْحَسِينُ
قَطُّ يَا جَدَّ الْحُسَيْنِ
دَائِمًا طَوْلَ الدُّهُورِ
يَا رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ
وَاغْفِرْ عَنِّي السَّيِّئَاتِ
وَالذُّنُوبِ الْمُؤَبَّاتِ
وَمُقِيلِ الْعَثَرَاتِ
مُسْتَجِيبِ الدَّعَوَاتِ
وَامْحُ عَمَّا السَّيِّئَاتِ

رَبِّ فَارْحَمْنَا جَمِيعًا بِجَمِيعِ الصَّالِحَاتِ

○ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ○

فَلَمَّا أَشْرَقَ نُورُهُ فِي الْوُجُودِ أَدْعَنَ اللَّهُ بِالسَّجُودِ وَلَمْ
يُخْلَقْ مِثْلُهُ مَوْلُودٌ ثُمَّ أَوْمَى بِأَصْبَعِهِ إِلَى السَّمَاءِ فَوَلَدَ
مَحْتَوًى مَكْتَلًا مَدَّ هُونًا مُعْظَرًا مُكْرَمًا وَخَرَجَ مِنْ ثَغْرِ
نُورِ أَضَاءٍ لَهُ قُصُورٌ بِصُرَى مِنْ أَرْضِ الشَّامِ ○ وَخَرَتْ
هَيْبَتُهُ بِجَمِيعِ الصُّلْبَانِ وَالْأَصْنَامِ ○ وَأَصْبَحَ كُلُّ بَجْتَارٍ
بَعْدَ عِزَّتِهِ ذَلِيلًا ○ وَنَمِئَتِ الشَّيَاطِينُ أَنْ تَسْرِقَ
السَّمْعَ فَلَمْ يَتَجَدَّ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى السَّمَاءِ وَصُورًا ○ فَلَمَّا
بَدَتْ أَنْوَارُ غُرَّتِهِ الْبَهِيَّةِ ○ وَأَشْرَقَتْ شَمْسُ طُلْعَتِهِ
الْعُلُوتِيَّةِ ○ أَضَاءَتْ بِمَوْلِدِهِ ظُلُمُ الْخَنَادِسِ وَأَنْشَقَّ أَيْوَانُ
كَسْرَى ○ وَخَدِمَتْ نَارُ فَارِسَ وَكُسِرَتِ الصُّلْبَانُ تَعْظِيمًا
لِقُدُومِهِ وَتَوَقَّيرًا ○ وَنَادَى الْمُنَادِي فِي الْأَكْوَانِ نَبِيَهَا

لَأُمَّتِهِ عَلَى كَرَامَتِهِ وَتَذَكُّيرًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا
أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ○ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ
بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ○ وَبَشَّرَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ
مِنْ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ○

فَلِكُلِّهِ مِنْ آيَةٍ مَشْهُورَةٍ ○
○ نَصُّ الْكِتَابِ بِهَا غَدَا مَشْهُورًا

خَدِمَتْ لَهُ نَارُ الْجَوْسِ وَنَكِسَتْ ○
○ أَضَاءَ لَهُمْ وَدَعَا هُنَاكَ ثُبُورًا

وَآتَى يُبَشِّرُ بِالْهُدَايَةِ وَالْتَقَى ○
○ فَلَمَّا كَانَتْ يَدُ عِيَالٍ هَادِيًا وَبَشِيرًا

○ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ○

وَلَمَّا وَلَدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ لَوْحًا وَالطِّيرُ
رَضَاعَهُ ○ وَسَأَلَتِ الْمَلَائِكَةُ تَرْبِيَّتَهُ ○ فَقَالَ اللَّهُ

عَزَّوَجَلَّ أَنَا قَادِرٌ أَنْ أُرِيَّتَهُ مِنْ غَيْرِ رِضَاعٍ وَلَا سَبَبٍ
وَلَكِنْ سَبَقَتْ كَلِمَتِي وَتَمَّتْ حِكْمَتِي وَكُتِبَتْ
عَلَى نَفْسِي فِي الْأَزَلِّ أَنْ لَا يُرْضِعَ هَذِهِ الْجَوْهَرَةَ
الْيَتِيمَةَ غَيْرَ أُمِّي حَلِيمَةَ ○

حَبِيبِي يَا حَبِيبِي يَا طَيْبِي || حَبِيبِي أَنْتَ قَضَيْتَ وَمُرَادِي

صَلَاةُ اللَّهِ عَلَى الْهَادِي مُحَمَّدٍ ○
○ شَفِيعُ الْخَلْقِ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ
فَطَرَقَ الْوَصْلُ اخْتَمَتْ مُسْتَقِيمَةٌ ○
○ وَأَسْرَارُ الْهَوَى عِنْدِي مُقِيمَةٌ
فَلَا تَخْشَى صُدُودًا مِنْ حَبِيبٍ ○
○ لَهُ نَعْمٌ بِمَا أُولَى عَمِيمَةٌ
إِذَا زَلَّاتُ عَبْدٌ بَاعَدَتْهُ ○
○ تَقَرَّبُهُ عَوَاطِفُهُ الرَّحِيمَةُ

وَأَنْ عَثَرَ الْجَوْكَ بِسُوءِ فِعْلٍ ○
○ يَا لَاطِفُهُ يَا وَصَافِي كَرِيمَةٍ
وَأَنْ يَشْكُ الْغَرَامُ حَلِيفُ شَوْقٍ ○
○ يَقْرَبُهُ وَيَجْعَلُهُ نَدِيمَةً

○ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ○

قَالَ أَهْلُ السَّيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَكَانَ أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ
عَادَاتِهِمْ أَنْ يَخْرُجُوا بِالْأَطْفَالِ إِلَى الْمَرَاضِعِ ○ قَالَتْ
حَلِيمَةُ فَاصْأَبْتَنِي فِي بَنِي سَعْدِ سَنَةً مُغْلِيَةً لِعَدَمِ
الْغَيْثِ فَجَعَلْنَا إِلَى مَكَّةَ نَحْوَ أَرْبَعِينَ امْرَأَةً مَعَ كُلِّ
امْرَأَةٍ مَتَابَعُهَا نَلْتَمِسُ الرُّضْعَاءَ ○ وَخَرَجَ أَهْلُ مَكَّةَ
بِأَطْفَالِهِمْ إِلَى الْمَرَاضِعِ ○ فَوَضَعُوهُمْ حَوْلَ الْكَعْبَةِ
فَسَبَقَتْنِي النِّسَاءُ إِلَى كُلِّ رَضِيعٍ بِمَكَّةَ وَتَلَخَّزْتُ أَنَا
لِضَعْفِي وَضَعْفِ تِلْكَ وَقِلَّةِ سِيرْهَا ○ وَجِئْتُ أَنَا قَامَةً

أَجِدُ شَيْئًا مِنَ الرُّضْعَاءِ ۝ وَسَمِعْتُ أَمْنَةً بِقُدُومِنَا
فَقَالَتْ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنْظِرْ لِمَوْلُودِ هَذِهِ مُرْضِعَةً
مِنْ بَنِي سَعْدٍ فَقَدْ قَدِمَ مِنْ مِنَ الْمُرَاضِعِ السَّعْدِيَّاتِ ۝
أَنْظِرْ لِمَوْلُودِكَ مُرْضِعَةً مِّنْ أَشْرَفِ الْبُرَيَّاتِ ۝ فَخَرَجَ
عَبْدُ الْمُطَّلِبِ فَبَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي إِذْ سَمِعَ هَائِلًا يَقُولُ
لَهُ أَنْظِرْ إِلَى حَلِيمَةِ السَّعْدِيَّةِ ۝ تَرْضِعُ ابْنَ أَمْنَةَ
الْأَمِينَةِ مُحَمَّدَ الْخَيْرِ الْأَنَاوِ ۝ وَصَفْوَةَ الْبَجَّارِ ۝ فَمَا
لَهُ إِلَّا حَلِيمَةُ مُرْضِعَةٍ نَّعَمَ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارُ ۝
لَا تُسَمِّوهُ إِلَى سِوَاهَا إِنَّهُ أَمْرٌ وَحَكْمٌ جَاءَ مِنْ
قَهَّارٍ ۝ قَالَتْ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةِ ۝ ثُمَّ إِنِّي مَرَرْتُ
بِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ ۝ فَسَأَلْتُهُ عَنْ رَضِيعٍ ۝ فَقَالَ إِنِّي
مَا اسْمُكَ وَمَا عَرَبُكَ فَقُلْتُ اسْمِي حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةِ
فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا وَتَهَلَّلَ وَجْهُهُ فَرَحًا فَقَالَ بَخِ بَخِ

لَكَ يَا حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةِ ۝ هَلْ لَكَ فِي رِضَاعِ
غُلَامٍ يَتِيمٍ تَسْعَدِينَ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ۝

○ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ○

فَازَتْ حَلِيمَةُ مِنْ رِضَاعِ مُحَمَّدٍ ۝
○ خَيْرُ الْوَرَى طَرَابُ الْعَظْمِ مَقْصِدُ
وَرَاتٍ مِنَ الْبَرَكَاتِ حِينَ مَضَتْ بِهِ ۝
○ فَالَسَّعْدُ قَارِنُهَا بِطَلْعَةِ أَحْمَدِ
قَدْ دَرَمَهَا الشَّدِيْعُ عِنْدَ رِضَاعِهِ ۝
○ أَمِنَتْ بِهِ مِنْ كُلِّ جَهْدٍ مُّجْهِدٍ
وَأَتَانَهَا لِلرَّكْبِ قَدْ سَبَقَتْ بِهَا ۝
○ فَرَحًا وَتِيهَا بِالرَّسُولِ الْإِنْجَدِ
أَغْنَاهَا كَانَتْ شَبَاعًا كُلَّمَا ۝
○ سَرَحَتْ تَجُودُ لَهَا بِدَرٍّ مُّزِيدِ

وَرَأَتْ مِنَ الْخَيْرَاتِ وَهِيَ تَحْفَهَا ○
 ○ وَالنَّاسُ فِي مَحَلٍّ وَعَيْشٍ أَنْكَدَا
 نَالَتْ بِهِ كُلَّ الْمُسَرَّةِ وَالْمَهْنَا ○
 ○ فَمَلُوءَ الَّذِي قَدْ سَادَ كُلَّ مُسَوِّدٍ

○ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ○

قَالَتْ حَلِيمَةُ فَجِئْتُ إِلَى بَيْتِ أُمِّهِ أَمِنَةً وَهِيَ أَمْرَأَةٌ
 هَلَالِيَّةٌ ○ تَزْهَرُ كَالْكُوكَبِ الدَّرِّيِّ فَسَأَلَتْهَا عَنْهُ ○
 فَقَالَتْ أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْبَادِيَةِ ○ تَطْلُبُونَ مَنْ يَجِدُونَ
 رَفْدَهُ ○ وَهَذَا طِفْلٌ يَتِيمٌ مَاتَ أَبُوهُ وَكُنْتُ بِهِ
 حَامِلًا ○ فَكَفَلْتُهُ بِجَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ○ قَالَتْ
 حَلِيمَةُ فَرَجَعْتُ إِلَى بَعْثِي لِأَشَاوَرَةٍ فِيهِ ○ فَقَالَ
 أَرِيْنِي هَذَا الْغُلَامَ ○ قَالَ فَتَقَدَّمْتُ أَنَا وَبَعْثِي
 إِلَى بَيْتِ أُمِّهِ ○ فَقُلْنَا هَاتِنِي بِهِ ○ إِنَّا قَاتَتْ بِهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم مَذْهُوْنَا مَذْ رَجَائِي تَوْبُ
 صُوفٍ بَيْضٍ وَتَحْتَهُ حَرِيرَةٌ خَضْرَاءُ ○ فَاذْ أَوْجَهُهُ
 يُضِيئُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ○ فَظَرَ بَعْثِي فِي وَجْهِهِ
 فَفَتَحَ عَيْنَيْهِ فَخَرَجَ مِنْهُمَا نُورٌ سَاطِعٌ وَضِيَاءُ
 لَا مَعَ ○ فَخَارَ عَقْلِي وَعَقَلَ بَعْثِي ○ فَقَالَ وَبِحَاكِ
 يَا حَلِيمَةُ هَذَا الْمَوْلُودُ هُوَ كُلُّ النَّاسِ وَالْمَقْصُودِ ○ فَقُلْتُ
 لَهُ هُوَ يَتِيمٌ فَمَاذَا تَصْنَعُ بِهِ ○ فَقَالَ خُذْ بِهِ فَلَعَلَّ
 اللَّهُ بِبِرْكَتِهِ يَرْزُقُنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَكَانَ
 كَذَلِكَ ○ قَالَتْ حَلِيمَةُ فَأَخَذْتُهُ وَلَيْسَ فِي ثَدْيِي
 لَبَنٌ ○ وَوَلَدِي طَوَّلَ اللَّيْلُ يُقْلِقُنِي مِنْ شِدَّةِ
 الْجُوعِ ○ فَلَمَّا حَمَلْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم
 وَأَتَانِي ضَعِيفَةً فَقَوِيْتُ وَزَالَ عَنِّي مَا أَحْدُ مِنْ
 الْأَلَمِ ○ ثُمَّ وَضَعْتُ ثَدْيِي فِيهِ فَتَنَارَ اللَّبَنُ حَتَّى

قَاضٍ وَتَبَدَّدَ وَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ طُوبَى لَكَ
 أَيَّتُهَا السَّعْدِيَّةُ ۝ بِالطَّلْعَةِ الْهَاشِمِيَّةِ ۝
 وَالْغُرَّةِ الْقَمَرِيَّةِ ۝ وَالْهَمَّةِ الْقُرَشِيَّةِ ۝
 سَعْدُكَ يَا حَلِيمَةَ ۝ بِالذَّرَّةِ الْيَتِيمَةِ ۝

اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ خَالِقُنَا ۥ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ رَازِقُنَا ۥ
 إِلَهِي يَا إِلَهِي يَا إِلَهِي ۥ إِلَهِي تَوْبَةً قَبْلَ لَمَمَاتِ

تَعْلَمَ لِيْنَهُ الْغُصْنُ الْقَوِيْمُ ۝

۝ وَمِنْ الطَّافِ مَعْنَاهُ النَّسِيْمُ

مَلِيحٌ لَمْ يَحْزُزْ بَشْرٌ حَالَهُ ۝

۝ فَذَلِكَ بَانَتْهُ بَشْرٌ كَرِيْمٌ

وَسِيْمٌ فِي مَلَاَحَتِهِ حَشِيْمٌ ۝

۝ وَمَا فِي الْحُسْنِ قَطْلُهُ قَسِيْمٌ

فَمَا كُلُّ الشَّقَاءِ سِوَى جَفَاهُ ۝

۝ وَلَيْسَ سِوَى تَوَاصُلِهِ نَعِيْمٌ

لَهُ فِي طَيْبَةِ آسَنِ مَقَامٍ ۝

۝ لَدَيْهِ الْخَيْرُ أَجْمَعُهُ مُقِيْمٌ

إِذَا غَنَى بِهِ حَادِي الْمَطَايَا ۝

۝ رَأَيْتَ التَّوَقَّعَ مِنْ طَرَبِ تَهْنِيْمٍ

۝ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ۝

قَالَتْ حَلِيمَةُ فَأَخَذَتْهُ وَدَخَلَتْ بِهِ عَلَى الْأَصْنَامِ

فَنَكَّرَ هَبْلُ رَأْسَهُ وَخَرَّتِ الْأَصْنَامُ مِنْ أَمَاكِهَا

فَجَنَّتْ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ۝ لِأَقْبَلَهُ فَخَرَجَ الْحَجَرُ مِنْ

مَكَانِهِ حَتَّى اتَّصَقَ بِوَجْهِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَأَخْبَرَتْ بَعْلِي بِذَلِكَ فَقَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّهُ مُبَارَكٌ

خُذِيهِ وَانْصَرِي فِي بِنَا قَالَتْ حَلِيمَةُ فَمَا انْصَرَفَ أَحَدٌ

كَمَا انْصَرَفْنَا ۝ وَلَا ظَفِرَ أَحَدٌ كَمَا ظَفَرْنَا ۝ قَالَتْ

فَرَكِبْتُ الدَّابَّةَ الَّتِي جِئْتُ عَلَيْهَا وَكَانَتْ ضَعِيفَةً
لَا تَسْتَطِيعُ الْمَشْيَ ۖ فَجَعَلَتِ الدَّابَّةُ تَسْبِقُ دَوَابَّ
الْعَاقِلَةِ كُلِّهَا حَتَّى كَانَتِ النِّسَاءُ يَقْلُنَ لِي أَمْسِكَنِي
أَتَانِكَ عَنَّا يَا حَلِيمَةً ۖ قَالَتْ وَكُنْتُ لَا أُمِرُ عَلَى شَيْءٍ
وَلَا مَدِيرٍ ۖ أَلَا يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْمُرْسَلِينَ ۝
وَكُنَّا لَا نَنْزِلُ تَحْتَ شَجَرَةٍ يَا بَسَّةُ الْأَخْفَضَتِ وَأُفْرَتِ
لَوْ قَتَلَهَا بِرُكْبَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرْنَا حَتَّى
أَتَيْنَا مَنْزِلَنَا وَعِنْدَ نَاشُوْنِهَاتٍ عَجَافٍ ضِعَافُ
فَأَخَذْتُ يَدَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَضَعْتُهَا
عَلَيْهِنَّ فَدَرَرْنَ لَوْ قَتَلْنَهُنَّ وَمُنْذَ أَخَذْنَا هُ لَمْ يَكُنْ
لَنَا مُصْبِحٌ فِي اللَّيَالِي الْمَظْلَمَةِ إِلَّا نُورٌ وَجْهُهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ حَلِيمَةً وَكُنْتُ إِذَا
أَعْطَلْتُهُ تَذْيِي الْأَيْمَنَ شَرِبَ وَإِذَا حَوَّلْتُهُ

لِثَدْيِي الْإِسْرَاجِي لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَلْهَمَهُ
الْعَدْلَ حَتَّى فِي الرِّضَاعَةِ عَلِمَ أَنَّ لَهُ شَرِيكًَا
فَنَاصَفَهُ عَدْلًا مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ
حَلِيمَةُ وَانْقَطَعَ الْغَيْثُ عَنَّا سَنَةً كَامِلَةً مِّنَ السِّنِينَ
فَاخْذَنَاهُ وَخَرَجْنَاهُ إِلَى الصَّحَرَاءِ وَقُلْنَا اللَّهُمَّ
بِجُرْمَةِ هَذَا الْمَوْلُودِ عَلَيْكَ إِلَّا مَا سَقَيْتَنَا الْغَيْثَ
يَا رَبَّنَا يَا مَجْبُودٌ قَالَتْ فَاذِ السَّمَاءُ قَدْ غِيَمَتْ
وَسَكَبَتْ مَاءً كَافُوهُ الْقُرْبُ ۝

○ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ○

○ مَنْ مِثْلُ أَحْمَدَ فِي الْكَوْنَيْنِ نَهَوَاهُ
○ بَدُّ جَمِيعِ الْوَرَى فِي حُسْنِهِ تَاهُوا
○ مَنْ مِثْلُهُ وَالْه الْعَرْشِ شَرْفُهُ
○ بِالْخَلْقِ وَالْخَلْقِ إِنْ اللَّهَ أَعْطَاهُ

وَالشَّمْسُ تَحْجُلُ مِنْ أَنْوَارِ طَلْعَتِهِ ○
 ○ حَارَتْ عُقُولُ لُورِي فِي وَصْفِ مَعْنَاهُ
 تَبَارَكَ اللَّهُ مَا أَحْلَى شَمًا بِلَهْ ○
 ○ حَازَ الْجَمَالَ فَمَا أَبْهَى مُجَيَّاهُ
 يَاعُربَ وَاْدِي لِنَقَايَا أَهْلِ كَاظِمَةٍ ○
 ○ فِي حَيَاكُمُ قَمَرٌ فِي الْقَلْبِ مَا وَاهُ
 هَذَا مِلِيجٌ وَكُلُّ النَّاسِ يَكْهَوُهُ ○
 ○ وَسَائِرُ الْخَلْقِ فِي أَوْصَافِهِ تَاهَوَا
 صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهُ الْعَرْشِ مَا طَلَعَتْ ○
 ○ شَمْسٌ وَمَا حُمِثَ الْحَادِي مَطَايَاهُ

○ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ○

قَالَتْ حَلِيمَةُ فَمَا زَالَ عِنْدِي حَتَّى يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيَّ
 الْخَيْرَاتِ وَالْبَرَكَاتِ وَالسَّعَادَةِ بِبَرَكَتِهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلِّمْ ثُمَّ إِنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا مَعَ أَخِيهِ ضَمْرَةَ
 يَرْعِيَانِ غَنَمًا لَنَا حَوْلَ بُيُوتِنَا فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ
 إِذْ يَا بَنِي ضَمْرَةَ يَعْدُو وَقَدْ عَلَاهُ صُفْرَةٌ وَهُوَ
 يُنَادِي يَا أُمَاهُ الْحَقِّي أَخِي مُحَمَّدًا ○ فَمَا أَظْلُكِ
 تَجِدِينَهُ الْأَمَقْتُولَا أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ قَالَتْ
 حَلِيمَةُ فَاسْرِعْنَا فَإِذَا هُوَ شَاخِصٌ بِبَصَرِهِ إِلَى
 السَّمَاءِ ○ فَلَمَّا رَأَيْتِ تَبْتَسِمُ صَاحِكًا فَضَمَمْتُهُ إِلَى
 صَدْرِي وَقَبَّلْتُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ حَبِيبِي
 قَدْ تَكَ نَفْسِي مَا الَّذِي أَصَابَكَ يَا بَنِي فَقَالَ لَهَا
 جَاءَنِي ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ فَأَخْبَرُهَا أَنَّهُمْ شَقُّوا صَدْرِي
 وَأَخْرَجُوا قَلْبِي وَغَسَلُوهُ وَرَدُّوهُ إِلَى مَكَانِهِ
 وَالتَّامَ صَدْرِي بِقُدْرَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
 مِنْ غَيْرِ الْمِ

اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَاقْبَالَ
 يَا مَوْلَا قَدْ حَوَى عَزَّ وَاقْبَالَ
 بِوَصْلِهِ يَبْلُغُ الْمُسْتَقَامَ
 يَا مَدْعَى الْحُبِّ فِيهِ وَهُوَ ذُو وَلَهْ
 وَفِي هَوَاهُ جَفَا أَهْلًا وَأَطْلَالَ
 إِنْ كُنْتَ تَعْشَقُهُ مَتَّ فِي مَحَبَّتِهِ
 مَوْلَاهُ الْقَلْبُ مُسْتَقَامٌ وَالْأَلَا
 التَّوَقُّ تَعْشَقُهُ وَجَدًا وَتَقْصِدُهُ
 شَوْقًا وَتَطْلُبُ مِنْ رُؤْيَاهُ إِجْلَالَ
 أَمَا تَرَاهَا إِذَا لَحَتْ قِبَابُ قَبَا
 تَحْطُّ عَنْهَا حِدَاةُ الْعَيْسِ أَثْقَالَ
 مُسْتَقَافَةً عَشِيقَتِ مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ
 يَقْطَعُ الشَّوْقُ مِنْهَا فِيهِ أَوْصَالَ

يَا كَ وَالْعَدْلُ مَنْ فِي الْكُونِ يُشَبِّهُهُ
 قَدْ فَاقَ فِي الْحُسْنِ أَشْكَالًا وَأَمْثَالَ
 إِنْ جِئْتَ بَانَ لِنَقَا وَجِئْتَ مَرْبَعُهُ
 فَحَطَّ يَا حَادِي الْأَضْعَانِ أَحْمَالَ
 ضَاعَ الزَّمَانُ وَلَمْ أَنْظُرْ مَنْ أَرَاهُ
 وَمَا رَأَيْتُ بِذَلِكَ الشَّعْبِ أَطْلَالَ
 ذَنْبِي يُقَيِّدُنِي وَالصَّدِّ يُقْعِدُنِي
 وَقَدْ حَمَلْتُ مِنَ الْأَوْزَارِ أَثْقَالَ
 لَكِنِّي فِي غَدٍ أَرْجُوهُ يَشْفَعُ لِي
 وَحَسَنَ ظَنِّي بِخَيْرِ الْخَلْقِ مَا زَالَ
 وَقَدْ لَجَوْنَا إِلَى بَابِ الْكِرَامِ وَمَنْ
 يَلْجُو إِلَيْهِ يُرَى رُجْبًا وَاقْبَالَ
 بِحَقِّهِ يَا إِلَهِي جُدْ لَنَا كَرَمًا

○ بِالْعَفْوِ وَالصَّفْحِ أَكْرَمًا وَاجْلَالًا لَا
هُوَ النَّبِيُّ الَّذِي طَابَ الْوُجُودُ بِهِ ○
○ وَفِيهِ خَالَفَتْ لَوْمًا وَعُدًّا لَا
صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهَ الْعَرْشِ ثُمَّ عَلَى ○
○ آلِهِ وَالصَّحْبِ أَبَدًا وَازَالًا ○

○ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ○

وَسَمَاهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ مُحَمَّدًا ○ عَلَى وَصْفِهِ الْحَمْدُ ○
وَهُوَ بِهِ يَدْرِي وَمَا غَسَلَتْ الْأَمْلاكُ مِنْ بَطْنِهِ إِذَا
وَلَكِنْتُمْ زَادُوهُ طَهَّرًا عَلَى طَهْرٍ ○ فَهُوَ أَعْظَمُ الْأَنْبِيَاءِ
قَدَرًا وَأكْبَرُهُمْ هَيْبَةً وَفَخْرًا ○ لَوْلَاهُ مَا خَلَقَ اللَّهُ
مَلَكًا وَلَا آدَارَ فَلَكًا وَلَا أَطْلَعَ بَدْرًا ○ أَسْرَى بِهِ إِلَيْهِ
فِي الظَّلَامِ لِيُخَفِّصَهُ بِنَيْلِ الْمَرَامِ ○ فَسُبْحَانَ الَّذِي
أَسْرَى بِهِ لَيْلَةً الْأَسْرَاءِ وَخَاطَبَهُ بِلِسَانِ

أَنْسِهِ ○ عَلَى بِسَاطٍ قَدْ سَمَّ ○ فَأَوْحَى إِلَيْهِ مِنْهُ
سِرًّا وَجَهْرًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ وَعَلَى آلِهِ
وَاصْحَابِهِ سَادَاتِ الدُّنْيَا وَمُلُوكِ الْآخِرَى ○

○ مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا دَهْرًا ○
○ عَلَى الْحَبِيبِ عَلَى فَوْقِ الْعُلَى وَسِرًّا ○

صَلَّى إِلَالَهُ عَلَى التُّورِ الَّذِي ظَهَرَ ○
○ لَنَا بِشَهْرِ رَيْجِ الْأَوَّلِ اشْتَهَرَ ○
أَضَاءَتْ الْأَرْضُ نُورًا يَوْمَ مَوْلِدِهِ ○
○ وَأَصْبَحَ الْكَوْنُ مِنْ أَنْفَاسِهِ عَطْرًا ○
هُوَ الَّذِي نَارَتْ الدُّنْيَا بِطَلْعَتِهِ ○
○ وَسِرُّهُ فِي قُلُوبِ الْعَارِفِينَ سِرًّا ○
○ مِنْ بَطْنِ أَمْنَةٍ لِلْعَالَمِينَ بَدَا ○
○ مَوْلُودُ حُسْنِ سَنَاهُ يُخْجِلُ الْقَعْرًا ○

جَاءَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَنِ تَشْهَدُهُ ○
 ○ كَيْمَا تَمْتَعُ مِنْ أَنْوَارِهِ النَّظَرَا
 طَافُوا بِهِ الْأَرْضَ وَالْأَكْوَانَ أَجْمَعَهَا ○
 ○ لِيَشْهَدَ النَّاسُ سِرًّا كَانَ مُسْتَتِرًا
 وَأَخْبَرُوا أُمَّهُ أَنَّ الَّذِي حَمَلَتْ ○
 ○ بِفَخْرِهِ عَزَّ قَدْرُ الْبَيْتِ وَافْتَحَرَا
 هُوَ الَّذِي كُلُّ مَنْ فِي الْكَوْنِ يَعَشْقُهُ ○
 ○ وَيُطْرِبُ الصَّبَّ مَعْنَاهُ إِذَا ذُكِرَا
 هَذَا يَتِيمٌ فَقِيرٌ زَانَهُ شَرَفٌ ○
 ○ مِنْ أَجْلِهُ تُكْرَمُ الْآيَتَامُ وَالْفُقَرَا
 هَذَا النَّبِيُّ الَّذِي لَوْلَا جَلَالَتُهُ ○
 ○ لَمْ يُخْلَقِ الْخَلْقُ لِأَجْنَا وَلَا بَشَرَا
 هَذَا النَّبِيُّ الَّذِي مَنْ زَارَ حَجْرَتَهُ ○

○ نَالَ الْهِنَا وَالْمَنَا وَالسُّؤْلَ وَالْوَطْرَا
 صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهُ الْعَرْشِ مَا سَجَعَتْ ○
 ○ حَمَامَةٌ فَوْقَ غُصْنٍ مَا نُسِ سَحْرَا
 ◎ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ◎
 قَالَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ○ كَانَ بِمِصْرَ رَجُلٌ
 يَصْنَعُ مَوْلِدًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ
 عَامٍ ○ وَكَانَ إِلَى جَانِبِهِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ فَقَالَتْ
 زَوْجَةُ الْيَهُودِيِّ ○ مَا بَالُ جَارِنَا الْمُسْلِمِ ○
 يُنْفِقُ مَا لَا جَزِيلًا فِي مِثْلِ هَذَا الشَّهْرِ ○ فَقَالَ
 لَهَا زَوْجَهَا إِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّ نَبِيَّهُ وَلَدَ فِيهِ وَهُوَ
 يَفْعَلُ ذَلِكَ فَزَحَّةً بِهِ وَكَرَامَةً لَهُ ○ وَلِمَوْلَاهُ ○
 قَالَ فَسَكَتَا ثُمَّ نَامَا لَيْلَتَهُمَا فَارَاتِ امْرَأَةُ الْيَهُودِيِّ
 فِي الْمَنَامِ رَجُلًا كَجَمِيلِ الْجَلِيلِ لَا مَهَابَةَ لَهُ وَتَجَمُّلًا ○

وَوَقَارٌ فَدَخَلَ بَيْتَ جَارِهِ الْمُسْلِمِ ○ وَحَوْلَهُ
 جَمَاعَةٌ مِّنْ أَصْحَابِهِ وَهُمْ يُجَلِّونَهُ وَيُعْظِمُونَهُ
 فَقَالَتْ لِرَجُلٍ مِّنْهُمْ مَّنْ هَذَا الرَّجُلُ الْجَمِيلُ
 الْوَجْهِ ○ فَقَالَ لَهَا هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ دَخَلَ هَذَا الْمَنْزِلَ لِيُسَلِّمَ عَلَى أَهْلِهِ
 وَيَزُورَهُمْ لِفَرَحِهِمْ بِهِ ○ فَقَالَتْ لَهُ هَلْ يُكَلِّمُنِي
 إِذَا كَلَّمْتُهُ قَالَ نَعَمْ ○ فَاتَتْ إِلَيْهِ ○ وَقَالَتْ يَا
 مُحَمَّدُ فَقَالَ لَهَا لَيْتَنِيكَ فَقَالَتْ لَهُ أَتُحِبُّ لِمِثْلِي
 بِالتَّلْبِيسَةِ وَأَنَا عَلَى غَيْرِ دِينِكَ وَمِنْ أَعْدَائِكَ ○
 فَقَالَ لَهَا وَالَّذِي بَعْثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا أَجَبْتُ
 نِدَائِكَ ○ حَتَّى عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ هَدَاكَ ○
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ○ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
 تَعَالَوْا بِنَا نَصْطَلِحْ || فَبَابُ الرِّضَا قَدْ فُتِحَ

دَاوُودَ وَالْفُؤَادَ الَّذِي
 أَيَا مَدَّ عِي حُبِّنَا
 تَعَلَّقَ بِأَهْلِ الْهُدَى
 وَلِي قَلْبُ مَن حَبَبَكُمْ
 إِلَّا يَا نَبِيَّ الْهُدَى
 إِلَّا يَا رَسُولَ الْكَرِيمِ
 وَشَوْقِي لَكُمْ مَا انْقَضَا
 وَكَمْ لَامِنِي لَا يَمُ
 أَمَا تَرَجَمُوا بِأَكْيَا
 فَيَا سَعْدُ مَن حَبَبَكُمْ
 تَرْتَمُ بِذِكْرِ النَّبِيِّ
 إِلَّا يَا نَبِيَّ الْهُدَى
 وَصَلِّ عَلَى الْمُصْطَفَى
 بِسَيْفِ الْهُدَى قَدْ جُرِحَ
 دَعِ الرُّوحَ ثُمَّ أَطْرَحَ
 وَقُلْ لِلْعَذُولِ سَتْرَحَ
 عَلَى بَابِكُمْ مَا بَرَحَ
 اغْثُ مَن يَذْكُرُكَ يَصْنَعُ
 عَلَيْكَ صَلَاةً تَصْنَعُ
 وَحُبِّي لَكُمْ مَا بَرَحَ
 وَمَا بِسُلُوبِي فَرَحَ
 إِذَا ضَحِكُكَ الْمُنْشَرَحَ
 فَفِي الْعَاقِبَةِ قَدْ رَجَحَ
 وَغَرَّدَ بِهِ ثُمَّ صَعَّ
 اغْثُ مَن يَذْكُرُكَ يُلْحِقُ
 خَتَامِي وَمَن بِهِ فُتِحَ

◎ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ◎

فَقَالَتْ إِنَّكَ لِنَبِيِّ كَرِيمٍ ○ وَأَتَاكَ لَعْلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ○
تَحَسَّ مِنْ خَالَفَ أَمْرَكَ وَخَابَ مِنْ جَهْلٍ قَدْرَكَ ○
أُمِدُّ يَدَكَ فَإِنَّا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ○
وَأَنَّكَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ
إِنهَا عَاهَدَتْ اللَّهَ فِي سِرِّهَا أَنَّهُ إِذَا أَصْبَحَتْ
تَتَصَدَّقُ بِجَمِيعِ مَا يَمْلِكُهُ ○ وَتَضَعُ مَوْلَاهُ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَحَهُ بِإِسْلَامِهَا وَشُكْرًا
لِلرُّوْيَا الَّتِي رَأَتْهَا فِي مَنَامِهَا ○ فَلَمَّا أَصْبَحَتْ
رَأَتْ زَوْجَهَا قَدْ هَيَّأَ الْوَلِيَّةُ ○ وَهُوَ فِي هَيْئَةٍ
عَظِيمَةٍ ○ فَتَجَبَّتْ مِنْ أَمْرِهِ وَقَالَتْ لَهُ مَا لِي
أَرَاكَ فِي هَيْئَةٍ صَالِحَةٍ فَقَالَ لَهَا مِنْ أَجْلِ الَّذِي
أَسَلَّمْتَ عَلَى يَدَيْهِ الْبَارِحَةَ ○ فَقَالَتْ لَهُ مَنْ

كَشَفَ لَكَ عَنْ هَذَا السِّرِّ الْمَصُونِ ○ وَمَنْ أَطْلَعَكَ
عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا الَّذِي أَسَلَّمْتَ بَعْدَكَ عَلَى يَدَيْهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا عَرَفَ بِاللهِ وَدَعَا إِلَيْهِ
فَهُوَ الْمُسْتَفْعُ غَدًا فِيمَنْ يُصَلِّي وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ ○

◎ صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَرْكَى تَحِيَّةٌ ○
عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ ◎

حَبِيبُ يَغَارُ الْبَدْرُ مِنْ حُسْنِ وَجْهِهِ ○
تَحَيَّرَتْ أَلْفُ فَكَّارٍ فِي وَصْفِ مَعْنَاهُ ○
حَبِيبُ تَجَلَّى لِلْقُلُوبِ مُخَاطِبًا ○
فَطَافُوا بِهِ شُكْرًا وَفِي حُسْنِهِ تَاهُوا ○
مَلِيعٌ حَوَى كُلَّ الْقُلُوبِ لِحُسْنِهِ ○
فَرَحَتْ وَرَاحَ الْقَلْبُ مِنْ بَعْضِ سِرِّهِ ○
رَضِيتُ بِهِ مَوْلَى عَلَى كُلِّ حَالَةٍ ○

○ فَقُلْ لِبَعِيدِ الدَّارِ دَعْنِي وَإِيَّاهُ
يُؤَاصِلُنِي طَوْرًا وَطَوْرًا يَصُدُّ نِيَّ ○
○ وَهَذَا أَنَا رَاضٍ بِالَّذِي هُوَ يَهْوَاهُ
فَلَوْلَاهُ مَا طَابَ الْهَوَى لِمُتَيِّمٍ ○
○ وَلَا اسْتَغْدَبَ الظَّرْفُ الْمَدَامُ لَوْلَاهُ
وَلَوْلَاهُ مَا حَتَّ الْحَدَاةُ لِحَاجِزٍ ○
○ وَلَا اسْتَنْشَقَ الْعَشَّاقُ يَوْمًا حَزَامَاهُ
صَلَوَةٌ وَتَسْلِيمٌ عَلَى خَيْرِ مُرْسَلٍ ○
○ مُحَمَّدٌ الدَّاعِي إِلَى سَبِيلِ أَهْدَاهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ○ يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ

فِي حُبِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ	نُورٍ لِدَرْ الْهُدَى مُتِمَّةٌ
قَلْبِي يَحْنُ إِلَى مُحَمَّدٍ	مَا زَالَ مِنْ وَجْهِهِ مُتَيِّمٌ
مَالِي حَيْبٌ سِوَى مُحَمَّدٍ	خَيْرِ الرُّسُولِ لِنَبِيِّ الْمَكْرَمِ

شَوْقُ الْمَحَبِّ إِلَى مُحَمَّدٍ
فِي الْحَشْرِ شَافِعُنَا مُحَمَّدٌ
مِيْلَادُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
أَحْيَا الدُّجَا زَمَنَنَا مُحَمَّدٌ
أَدْعُوكَ أَحْمَدُ يَا مُحَمَّدُ
إِسْفَعْ إِلَى اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ
أَرْجُو الشِّفَاعَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ
مَنْجَا وَمَلْجَأُنَا مُحَمَّدُ
وَالنُّورُ جَاءَ بِهِ مُحَمَّدُ
أَعْلَى السَّمَاءِ سَمَا مُحَمَّدٍ
وَالْجُنْدُ حِينَ غَزَا مُحَمَّدُ
وَالزَّيْنُ أَظْهَرَهُ مُحَمَّدُ
صَلَّى إِلَالَهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
أَفْنَاهُ ثُمَّ بِهِ تَهْلِيمُ
مُنْجَى الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمَ
أُمُّ الْقُرَى بِلَدٍ مُعْظَمُ
مَوْلَاهُ سَلَمَةٌ وَكَلَمُ
يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ الْمُقَدَّمُ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ لِي أَنْعَمُ
لَوْ كُنْتُ أَرْتَكِبُ الْحَزَمُ
يَوْمَ الْهَوَانِ بِهِ تَحْشَمُ
وَالْحَقُّ بَيِّنٌ إِنَّ تَكَلَّمَ
جَبْرِئِلُ قَالَ لَهُ تَقَدَّمَ
مِنْهُمْ مَلَائِكَةٌ تَسْوَمُ
وَالْكَفْرُ أَبْطَلَهُ فَهَدَمُ
وَالْإِلَاحُ كُلُّهُمْ وَسَلَمُ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ || وَعَلَى صَحْبِهِ وَسَلَّمَ

○ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ○

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمُ ○ وَبَلَغَ رَسُولُهُ الْحَبِيبُ
الْكَرِيمُ ○ وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ○
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ ○ وَصَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ ○ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي النَّبِيِّينَ ○ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِينَ ○ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ ○ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي أَعْلَى الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ○
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ○
السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ○

اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَتْنًا تَحِيَّةً
وَسَلَامًا ○ وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا
عَنْ أُمَّتِهِ ○ وَأَتِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ
وَالشَّرَفَ وَالذَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ الرَّفِيعَةَ ○
وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ○ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ
مِمَّنْ يَسْتَوْجِبُ شَفَاعَتَهُ ○ وَيَرْتَجِي بِهِ مِنَ اللَّهِ
رَحْمَتَهُ ○ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○ اللَّهُمَّ
بِحُرْمَةِ هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ ○ وَالْإِلَهِ وَأَصْحَابِهِ
السَّالِكِينَ لِنَهْجِهِ الْقَوِيمِ ○ اجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ
أُمَّتِهِ ○ وَاسْتُرْنَا بِذِيْلِ حُرْمَتِهِ ○ وَاحْشُرْنَا
غَدًا فِي زُمْرَتِهِ ○ وَاسْتَجْمِلْ أَلْسِنَتَنَا فِي مَدْحِهِ
وَنُصْرَتِهِ ○ وَآخِثَنَا مُسْتَشْكِينَ بِطَاعَتِهِ

وَحَبَّتْهُ ۝ وَآمَنَّا عَلَى سُنَّتِهِ وَجَمَاعَتِهِ ۝ اللَّهُمَّ
 ادْخُلْنَا مَعَهُ الْجَنَّةَ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُهَا ۝
 وَأَنْزِلْنَا مَعَهُ فِي قُصُورِهَا فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَنْزِلُهَا
 وَارْحَمْنَا بِهِ يَوْمَ يَسْتَشْفَعُ بِهِ الْخَلَائِقُ
 فَتَرْحَمُهَا ۝ اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ حَضَرْنَا قِرَاءَةَ مَوْلِدِ
 نَبِيِّكَ الْكَرِيمِ ۝ فَافِضْ عَلَيْنَا بِبَرَكَتِهِ لِبَاسَ
 الْعِزِّ وَالتَّكْرِيمِ ۝ وَاسْكِنَّا بِجَوَارِهِ فِي دَارِ النِّعَمِ ۝
 وَنَعْمًا فِي الْجَنَّةِ بِالتَّعْيِيمِ الْقَيِّمِ ۝ اللَّهُمَّ إِنَّا
 نَسْأَلُكَ بِجَاهِ هَذَا النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى ۝ وَآلِهِ أَهْلِ
 الصِّدْقِ وَالْوَفَا ۝ كُنْ لَنَا مُعِينًا وَمُسَعِّفًا ۝ وَوَفِّدْنَا
 مِنَ الْجَنَّةِ عُرْفًا ۝ وَارْزُقْنَا بِجَاهِهِ عِنْدَكَ قَبُولًا
 وَعِزًّا وَشَرَفًا ۝ اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ
 الْمُخْتَارِ ۝ وَآلِهِ الْأَطْهَارِ ۝ وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ ۝

كَفَّرَ عَنَّا الذُّنُوبَ وَالْأَوْزَارَ ۝ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
 يَا اللَّهُ وَاحْرُسْنَا مِنْ جَمِيعِ الْخَوَافِ وَالْأَخْطَارِ ۝
 وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فِي دَارِ الْقَرَارِ ۝ وَتَقَبَّلْ
 مِنَّا مَا قَدْ مَنَّا مِنْ تَسِيرِ أَعْمَالِنَا فِي الْأَعْلَانِ
 وَالْإِسْرَارِ ۝ وَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ وَاعْفِرْ لَنَا
 إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفْوُ الْغَفَّارُ ۝

إِلَهِي تَمِّمِ النِّعَمَ عَلَيْنَا
 اذْقُنَا بِرَدِّ عَفْوِكَ وَالْعَوَافِي
 فَإِنَّا لَا نَعُولُ فِي مُهِمَّةٍ
 عَلَى أَحَدٍ وَلَا سَبَبٍ وَلَكِنْ
 وَصَلْ عَلَى رَسُولِكَ كُلِّ حِينٍ
 كَذَالِ وَأَصْحَابِ كِرَامٍ
 يَا إِلَهِي بِحَقِّهِ
 وَوَفَّقْنَا لِشُكْرِكَ مَا بَقِينَا
 وَهَوْنُ كُلِّ مَطْلُوبٍ عَلَيْنَا
 أَلْمَيْنَا وَلَا مَا قَدْ لَقِينَا
 إِذَا ضَاقَتْ وَكُنْتَ هَامًا قِينَا
 مُحَمَّدُ النَّبِيِّ الرَّكِّي الْأَمِينَا
 وَمَنْ وَالَاهُمْ وَالتَّابِعِينَا
 دَمِيرُ الْبَغْيِ وَالْفَسَادِ

يَا إِلَهِي بِحَقِّهِ
يَا إِلَهِي بِحَقِّهِ
حَصَلَ لِقَاصِدُ وَالْعَرَادُ
وَبِرُؤْيَا مُحَمَّدٍ
عَنْ غَرَامِي وَلَوْ عَتِي
ذَاكَ دِينِي وَمِلَّتِي
مَحْنَتِي فِيهِ لَذَرْتِي
مَا قَتَنْتُمْ كَفْتَنْتِي

جَدُّ بَلُطْفِكَ يَا جَوَادُ
أَتَيْنَا السُّؤْلَ وَالْعَرَادُ
وَصَفَا الْوَقْتُ وَالْوَدَادُ
فَرَحْتُ أَنْفُسُ الْعِبَادُ
لَا تُحَرِّكْنِي فِي الْعَالَمِ
فَمَا لِي غَايَةُ الْعَرَامِ
سَلَوْتِي لِلْهَوَى حَرَامُ
سَدِّ دُونِي بِأَلَا كَلَامُ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ ○ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ○
وَاخْتِمْ لَنَا مِنْكَ بِخَيْرِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ ○ صَلَّى اللَّهُ رَبُّنَا عَلَى نُورِ الْمُبِينِ ○

أَحْمَدَ الْمُصْطَفَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ○ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ○ ثَلَاثًا ○ سُبْحَانَ
رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ○
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ○ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○
أَمِينَ